

بلومبرغ: بوتين يعتزم لقاء بن سلمان في قمة العشرين

محمد عبدا

كشفت وكالة "بلومبرغ" الأمريكية أن الرئيس الروسي، "فلاديمير بوتين"، يعتزم عقد اجتماع مع ولي العهد السعودي، الأمير "محمد بن سلمان"، على هامش اجتماعات قمة مجموعة العشرين في الأرجنتين. ونقلت الوكالة عن مصادر (لم تسمها) أنه لم يتضح على الفور الموعد المحدد للقاء، كما لم يرد تعليق رسمي من جانب الكرملين.

وأضافت الوكالة أن السعودية لم تؤكد كذلك مشاركة "بن سلمان" في القمة التي تنظم في يومي 30 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري إلى الأول من ديسمبر/كانون الأول المقبل. والأسبوع الماضي، قال الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" إنه قد يلتقي ولي العهد السعودي في الأرجنتين، على هامش قمة العشرين.

لكن مستشار الرئيس الأمريكي للأمن القومي "جون بولتون" أعلن أمس أن الرئيس "ترامب" لا يخطط لعقد لقاء ثنائي مع الأمير "محمد بن سلمان" على هامش قمة العشرين في الأرجنتين. وقال "بولتون" رداً على سؤال للمحفيين بهذا الخصوص: "لا.. جدول اللقاءات الثنائية (لترامب) مليء إلى الحد الأقصى".

وفي السياق، كشف وزير الخارجية التركي "مولود جاويش أوغلو"، أمس الثلاثاء، أن "بن سلمان" طلب لقاء الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" على هامش القمة، فيما لم يعطه الرئيس التركي إجابة، قائلاً: "سنرى".

ويقوم "بن سلمان" بجولة في عدة دول عربية قبل قمة العشرين، شملت حتى الآن الإمارات والبحرين ومصر وتونس.

وتعتبر هذه الجولة هي الأولى لولي العهد السعودي منذ قضية مقتل الصحفي السعودي "جمال خاشقجي" في قنصلية بلاده في إسطنبول مطلع الشهر الماضي.

وبحسب مراقبين، يسعى "بن سلمان" لاحتواء تداعيات أزمة اغتيال "خاشقجي"، وكسر محاولات فرض عزلة دولية عليه بعد اتهام تركيا والعديد من الأطراف الدولية له بالتورط في مقتل الكاتب الصحفي

